

بحار الأنوار

[228] وعلي وآلهما صلوات الله عليهم يعتقدون، فيرونهم (1) منهم من هو على فرشها يتقلب، ومنهم من هو على (2) فواكهها يرتع، ومنهم من هو على (3) غرفاتها أو في بساطينها ومتنزهاتها (4) يتبحر (5)، والحرور العين والوصفاء والولدان والجواري والغلمان قائمون بحضرتهم وطائفون بالخدمة حواليتهم، وملائكة الله عزوجل يأتونهم من عند ربهم بالحباء والكرامات وعجائب التحف والهدايا والمبرات، يقولون (6): * (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار) * (7)، فيقول هؤلاء المؤمنون المشرفون على هؤلاء الكافرين المنافقين: يا أبا فلان ! (8) يا فلان ! يا فلان ! (9).. حتى ينادونهم بأسمائهم: ما بالكم في مواقف خزيكم ما كنون ؟ ! هلموا إلينا نفتح لكم أبواب الجنان لتخلصوا من عذابكم، وتلحقوا بنا في نعيمها، فيقولون: يا ويلنا ! أنى لنا هذا ؟. يقول المؤمنون: انظروا إلى هذه الأبواب، فينظرون إلى أبواب من (10) الجنان مفتحة يخيل إليهم أنها إلى جهنم التي فيها يعذبون، ويقدر أنهم ممكنون (11) أن يتخلصوا إليها، فيأخذون في

(1) في المصدر: ويرون. (2) في التفسير: في،
بدلا من: على ووضع رمز نسخة في (ك) على كلمة: على. (3) وضع على كلمة: على، رمز نسخة بدل في (ك)، وجاء بدلا منها: في، في المصدر. (4) في المصدر: متنزهاتها، قال في القاموس 4 / 294: التنزه: التباعد، والاسم النزهة.. ونزه - ككرم وضرب - نزاهة ونزاهية، والرجل تباعد عن كل مكروه فهو نزيه. (5) في (ك): يبتجج - بتقديم الباء الموحدة على التاء المثناة - وهو غلط، وتقرأ ما في (س): يبتجج - بتقديم الجيم على الحاء المهملة، والتبجح: الفرح كما في القاموس 1 / 214. أما معنى: يتبحر فقد تعرض المصنف - رحمه الله - له في بيانه. (6) في المصدر: يقولون لهم، وهي نسخة بدل في (ك). (7) الرعد: 24. (8) في المصدر: يا فلان. (9) في (س) وضع على فلان - الثالثة - رمز نسخة بدل. (10) وضع على: من، في (س) رمز نسخة بدل. (11) في المصدر: يتمكنون.